

كلية الإعلام والتسويق

قضايا إعلامية DGM335

د.منى المصري

من المسؤول عن صناعة الترنـد

الوسيلة الإعلامية أم الجمهور؟

أسماء أحمد قصاب

241001836

التكليف الثاني الأسبوع الثاني

الفصل الدراسي الثاني /من عام 2026

من المسؤول عن صناعة الترنـد الوسيلة الإعلامية أم الجمهور؟

في الحقيقة، الإجابة ليست "الوسيلة" أو "الجمهور" بمفردهما، بل إننا أمام علاقة تعاقدية ثلاثية الأبعاد تصنع ما نسميه اليوم اقتصاد الانتباه (Attention Economy). (هربرت سايمون: صاغ مفهوم اقتصاد الانتباه واعتبر أن المعلومات تستهلك الانتباه كمورد محدود)

١. الوسيلة الإعلامية تملك سلطة الأجندة:

فهي تختار توقيت الحدث مثل "كأس العالم"، وتؤطره لتجعله الواقع الوحيد المتاح وهنا تظهر فكرة التشييت كاستراتيجية لتوجيه الانتباه بعيداً عن قضايا أخرى. (والتر ليبمان: طرح مفهوم "الصور في أذهاننا" الذي يوضح كيف تشكل وسائل الإعلام تصورات الجمهور عن الواقع) (ماكسويل ماكومبس ودونالد شو: أسسوا "نظرية وضع الأجندة" التي تحدد ما يفكر فيه الجمهور وكيف يفكر فيه)

٢. الجمهور ليس ضحية سلبية:

هو من يمنح الشرعية للترند. الجمهور يختار الاستثمار عاطفياً وزمناً في هذه الأحداث لأنها توفر له متنفساً أو هوية جماعية. فالترند لا ينجح إلا إذا وافق الجمهور على الانخراط فيه. (إيليهو كاتز، وجاي بلومر، ومايكل غوريفيتش: من أبرز مطوري "نظرية الاستخدامات والإشباع" التي ترى أن الجمهور فاعل ويختار الوسائل لإشباع احتياجاته)

٣. الخوارزميات هي المحرك الخفي:

فهي تراقب تفاعلنا وتضخمه، مما يحوّل الاهتمام العفوي إلى ترند قسري يطاردنا في كل مكان. (تارلتون غيليسي: درس دور "الخوارزميات Algorithms" في ترتيب وظهور المحتوى) (شوشانا زوبوف: قدّمت مفهوم "الرأسمالية المراقبة" التي تعتمد على جمع البيانات للتأثير على السلوك)

الخلاصة:

صناعة الانتباه هي عملية إنتاج مشترك

الوسيلة توفر المسرح والجمهور يوفر التصفيق، والخوارزميات تبيع التذاكر.

المسؤولية مشتركة؛ فالإعلام قد يخطط للتشيت، لكن وعي الجمهور هو

الحصن الوحيد الذي يقرر ما إذا كان هذا الحدث

"احتقلاً عابراً" أم "ستاراً يحجب الرؤية عن القضايا الجوهرية".

(هربرت سايمون : مؤسس مفهوم "اقتصاد الانتباه")، (مارشال ماكلوهان : صاحب مقولة "الوسيلة هي الرسالة" والتي تعني أن شكل الوسيلة يؤثر على الإدراك أكثر من المحتوى نفسه)

نموذج إقرار وتصريح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) (مخصص لطلبة مساقات د. منى المصري)

أولاً: معلومات عامة وبيانات التكليف

- اسم الطالب الثلاثي: أسماء أحمد قصاب
- الرقم الجامعي: 241001836
- اسم المساق / النشاط: قضايا إعلامية DGM335
- عنوان التكليف / الواجب: من المسؤول عن صناعة الترنند الوسيلة الإعلامية أم الجمهور؟
- تاريخ التسليم: 25 / 6 / 2026 م
- رقم المحاضرة : المحاضرة الثانية

ثانياً: مصفوفة تتبع مراحل العمل ونطاق استخدام الأدوات

يرجى تعبئة الجدول التالي بدقة لتوضيح كيفية توزيع الجهد بين تفكيرك الشخصي والأدوات المساعدة في كل مرحلة من مراحل إنجاز النشاط:

م	مراحل العمل الأكاديمي والنشاط	الموقع / الأداة المستخدمة (ChatGPT, Canva, Claude)	درجة الاعتماد والمساعدة (منخفضة / متوسطة / عالية)	عدد مرات التكرار (عدد المحاولات / Prompts)	طبيعة المساعدة المقدمة وشرح دور الأداة (تنظيم أفكار، تحسين صياغة، تدقيق، تصميم)
1	مرحلة التخطيط والعصف الذهني (توليد أفكار، اقتراح عناوين، هيكلية مبدئية)				
2	مرحلة البحث وتجميع المادة العلمية (تلخيص نصوص طويلة، فهم مفاهيم معقدة)	Manus Ai	متوسطة	3	فهم المفاهيم المعقدة والبحث عن مصادر تثبت فكري
3	مرحلة الصياغة والتحرير (إعادة صياغة جمل، تدقيق لغوي، ترجمة)	Manus Ai	متوسطة	1	إعادة صياغة جمل تدقيق لغوي
4	مرحلة الإنتاج البصري أو الإخراج الرقمي (تصميم شعار، إنتاج صور، تنسيق عرض)				

يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية بوضوح لإظهار مهارات التفكير النقدي لديك والمقارنة بين مخرجات الآلة وجهدك الشخصي:

س1: ما هو الأمر أو التوجيه الرئيسي (Prompt) أو السؤال الأهم الذي وجهته للأداة للحصول على أفضل نتيجة؟

التوجيه الرئيسي كان محدداً وذكياً، حيث قمت بتقديم هيكل أفكار متكاملة وطلبت من الأداة دعمه أكاديمياً، وكان نص الأمر كالتالي: "لقد قمت بصياغة رؤية حول 'اقتصاد الانتباه' تقوم على علاقة ثلاثية بين الوسيلة والجمهور والخوارزميات؛ اقترح لي أسماء علماء ونظريات إعلامية واجتماعية تدعم هذه الأفكار وتُعزز من دقتها العلمية

س2: اذكر خطأ واحداً أو معلومة غير دقيقة أو فكرة قاصرة (Hallucination) قدمتها الأداة وقمت أنت بتعديلها أو تصحيحها بناءً على جهدك ومصادرك؟

أحد الجوانب القاصرة التي قدمتها الأداة هي الخلط في نسب بعض المفاهيم النظرية أو تقديمها بشكل عام ومسطح؛ لذا قمت بالبحث للتأكد من دقة المعلومات وتصحيحها

س3: كيف تظهر بصمتك ورأيك الشخصي المستقل في هذا العمل بعد الاستعانة بالأداة؟ أين تكمن الإضافة الفكرية الخاصة بك؟

بصمتي تظهر في الربط التحليلي المبتكر؛ فأنا من حدد أبعاد العلاقة الثلاثية بين الوسيلة والجمهور والخوارزميات كإطار لفهم اقتصاد الانتباه. وتكمن إضافتي الفكرية في تقديم رؤية نقدية تضع المسؤولية على وعي الجمهور كحصن أخير، محولاً السرد الوصفي إلى تحليل عميق يفرق بين التفاعل العفوي والتوجيه القسري

رابعاً: تعهد النزاهة الأكاديمية والمسؤولية الفكرية

"أقر أنا الطالب المذكور أعلاه بأنني المسؤول الأول والأخير عن صحة ومحتوى هذا العمل، وأن دور أدوات الذكاء الاصطناعي لم يتجاوز الدعم المذكور في هذا النموذج. كما أتعهد بأن العمل يعبر عن فهمي الشخصي وصياغتي الفكرية المستقلة، ولم يتم نسخ المخرجات الجاهزة دون فحص أو تدقيق نقدي."

• الطالب: أسماء أحمد قصاب

• تاريخ: 25 / 6 / 2026 م